

إشكاليات البناء المعرفي | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه باذن الله عز وجل اه مجلس النهاردة يعني مش هنستكمل سورة الاعراف. هنخرج بس كده النهاردة نتكلم اه بخصوص يعني اه مسألة معرض الكتابة. وناس كتير بتسأل في الفترة ديت - [00:00:00](#) مع يعني حلول الوقت ده سنويا مازا نقرأ او كيف نقرأ وبنجد ان كتير من الاقتراحات لمسألة الكتب وده بيستثير بداخل بعض الناس هو انا لازم اقرأ؟ طب افرض انا مش متعود على القراءة؟ طب بيستثير بعض الايه؟ الاسئلة والاشكاليات - [00:00:38](#) فاحنا النهاردة هنحاول نتكلم على اه محاضرة بعنوان اه اشكاليات البناء المعرفي اشكاليات بتواجه الانسان اسناء وهو بيحاول يبني القصر المعرفة بداخله. هو محتاج يتعلم يقرأ طبعا كما هو معلوم. اول اية نزلت في كتاب الله سبحانه وتعالى اقرأ - [00:00:59](#) من هذه القراءة اقرأ ادت في اخر السورة كما جاء في سورة العلق. اخر سورة العلق اقرأ واخرها اسجد واقترب. اي ان هذه القراءة لابد ان يؤدي الى الخضوع والاقتراب من الله سبحانه وتعالى والقرب منه سبحانه وتعالى. اسجد واقترب - [00:01:22](#) بعض القراءات تؤدي الى ضلال وبعد عن الله سبحانه وتعالى. لذلك جاء ايضا في نفس السورة كلا ان الانسان ليطغى القراءة قد تؤدي الى طغيان الانسان سبب انه يشعر انه يعلم كل شيء وانه لا يحتاج الى الله او لا يحتاج الى غيب. كما قال ربنا سبحانه وتعالى وظن وهو وهم طبعا. وظن اهلها انهم - [00:01:41](#) قادرون عليه احساس التمكّن واحساس الطغيان قد ينشأ من القراءة اذا اكمل الانسان القراءة وصل لآخر سورة العلق يجد قوله سبحانه وتعالى اسجد واقترب فاذا القراءة المرتبطة والمستمدة من الوحي - [00:02:06](#) ويكون الوحي حاكما على هذه القراءة. ليس معنى ذلك انك انت لا تقرأ اي شيء خارج الوحي او اي حكمة خارج الوحي لا تقبلها ابدا. فالحكمة ضالة المؤمن. لكن ان تخضع هذه الحكم او هذه القراءات لمعايير من الوحي. سواء بالقبول - [00:02:22](#) او بالرد لكن احنا عشان نتكلم عن الاشكاليات بحب دائما ان احنا نجيب الموضوع من اوله ده ممكن تبقى اشكالية عندي غير اشكاليات البيان المعرفي الاشكالية انا عندي اساسا. الموضوع ما بحبش نتكلم في الموضوع من النص. محتاجين نبدأ من الاول. دائما بحب ابدأ من لحزة الخلق. يعني بس المرة دي مش هنبداً من اول - [00:02:38](#) قل كده عشان وقت الدرس ايه هي الاشكاليات اللي بتقابلنا في القراءة اه قبل ما نتكلم عن الاشكاليات في اشكالية مجتمعية عامة كبيرة كمجتمع عربي طبعا انا بخاطب مهنة الناس اللي عايشين هنا - [00:02:59](#) المجتمع العربي للأسف بيعيش حالة من التخلف المعرفي الاقتصادي السياسي العلمي تحت المعرفي حالة عامة هذه الحالة من التخلف الاقتصادي والتأخر الاقتصادي بيتبعها طبعا تخلف معرفي ومعها طبعا او من اسبابها الاساسية تخلف سياسي - [00:03:15](#) وانتشار آآ الظلم وآآ عدم وجود يعني فرص جيدة للناس وبيئات جيدة للتعليم. كل ده بيعمل نوع من للأسف تقليل مستوى عقول الناس ده طبيعي ان انتشار هذه الحالة بيخلي مستوى التفكير ومستوى - [00:03:39](#) اه العقول بسيط شوية تجد اشكالية ان دي حالة عامة جدا يبقى اول اشكالية الاشكالية المجتمعية العربية كلها على فكرة حتى مش معنى ان في دول متقدمة اقتصاديا في العرب ان هي تخطط ده - [00:03:56](#) ومش معنى ان بقول ان ده اشكالية مجتمعية ان ما فيش افراد خرجوا من هذا القفص وكسروا كسروا هذه السلسلة مسلا من التخلف لقوا خرجوا وبنوا أنفسهم لأ موجود برضو - [00:04:15](#) انا التعميم لا يعني شمول كل الافراد. مش معنى ان انا بقول ان حالة عامة ان كل الافراد العرب هكزا ابدا ولا يعني ايضا ان العقل

العربي ضعيف. لكن انا بتكلم ان المستوى اللي بيتحط فيه مستوى البيئة قد تؤدي غالبا لو الانسان لم - 00:04:26
والانسان لم يقاوم ذلك وما عندوش جهد ذاتي للبناء والخروج من هذه الدائرة المغلقة غالبا بيضل بداخل هذه الحالة الاشكالية ان بتجد
مسلا نموزج زي توفيق عكاشة ممكن يعني ايه يسيطر على كثير من العقول - 00:04:44

النموزج ده اللي هو بيسموه في علم الاجتماع مسلا النموزج الحاوي اللي ده موجود في كل الدول على فكرة مش بس عندنا في مصر
لكن هو ما بيحتاجش انه يبقى فنان قوي زي كده توفيق يعني ما بيحتاجش عشان يضحك على ايه؟ على بعض العقول يعني لان
المستوى العربي اصلا فيه ضعف - 00:05:01

قاعة هذا الحاوي ما بيكلفش كثير يعني فالشاهد ازاى الناس بالرغم من الزروف دي الظروف الرهيبة اللي احنا عايشينها ديت وادت
الى حالة آآ عامة في المجتمع العربي. ازاى ان هي تبني نفسها معرفيا - 00:05:19
اضاف الى ده اشكالية تانية. يبقى اول اشكالية عموم التخلف الاقتصادي السياسي العلمي اه في اشكالية تانية ان اه الشعوب العربية
غالبا بيتم ودي نقطة مهمة قوي بيتم قولبتها تصبحوا ايه؟ قوالب - 00:05:35

عن طريق ايه؟ عن طريق حاجتين مهمين جدا يعني ازاى المجتمع كله يبقى نفس القالب كانك ايه قطع حاجة نفس الشكل كان دكتور
حسام ربنا يفك كربه كان بيسمياها قالب البسطرمة يقول لك عم - 00:05:54
شوية قوالب بسطرمة شبه بعض بالزبط فده آآ ازاى بيتم قولبة العقول غالب العقول كلها تلاقيها بتفكر بنفس صناعة العقل الجمعي ده
ازاي الناس كلها بتختار نفس الشخص وتحب بنفس الحاجة وتكره نفس العين. ازاى يتم ان العقول كلها تبقى نفس عارف انتم
عارفين علب مسلا اي علب شبه بعضها - 00:06:07

قالب البسطرمة ما انا لسة قايلها قال لها انا ما عيش مسال تاني علب الجبنة الشيدر مسلا اي حاجة متكررة شبه بعضها فازاي يحصل
هذا الشبه بالرغم بالرغم من اختلاف درجات التعليم الكثيرة - 00:06:30
ده ممكن مستوى تعليمه عالي وده مستوى لكن بالرغم من ذلك يعني كانوا متأثرين ومقتنعين ودي مشكلة اكبر مش بس مقتنعين
بخطاب توفيق عكاشة. كانوا من كل الفئات التعليمية مش مسلا طائفة معينة اللي بتسمعه لا. يعني عندنا في الجامعة كان ممكن
دكاترة جامعة - 00:06:46

بيسمعوا توفيق عكاشة. ودي كانت زاهرة غريبة جدا تجد ان توفيق عكاشة اختفى ليه؟ لان هو بيبقى ايه؟ الحاوي ده له دور معين
وخلاص بياديه وبيخلص فالشاهد ازاى بيتم القول ابدأ؟ عن طريق حاجتين. انا عايزكم تركزوا معي معلش الكلام النهاردة آآ -
00:07:08

باسم كده وفي دهن اه بسطرمة بقى كده اهو في السقعة كمان فالموضوع مش نشرح صورة الاعراف حاسس ان الناس فاصلة كده
من الاول امال لما نخش ايوه كده اقلع الجاكيث وقوم - 00:07:26
آآ احنا كنا بنقول ايه لأ بس طول ما انتم مش حافظين غير في السنة. انتم جعانين ولا ايه؟ في عاملين بتستعملهم غالب الدول لقولبة
العقول دي عن طريق حاجتين. الاعلام - 00:07:44

والتعليم الاعلام والتعليم. فالانسان لو ساب نفسه مع الحياة كده بيدخل من اول كي جي وان كده وهو بيدخل ببدا يدخل في مرحلة
التعليم ديت بيتنقل بقى من اول كي جي وان - 00:08:00
لغاية مرحلة الصوان اللي بيتعمل له بعد ما يموت غالب الاجزاء ديت مع انه بيتلقب في النص يعني هو في الصبح بيروح يتعلم وفي
خلال اليوم بيتلقى الاعلام فبتجد الناس مراحلها غالبا شبه بعضها - 00:08:15

ما بيطلعش من ما فيش مصادر للتلقّي تانية في حياته. لو ساب نفسه يعني لو ما رحش لاي مصادر اخرى هنتكلم عن المصادر الاخرى
الوقتي. لو هو ما عندوش جهد ذاتي وساب نفسه مع السياق المجتمعي كده سايب نفسه عادي كده ايه اللي هيحصل؟ هو يدخل
المدرسة - 00:08:32

لازم تذاكر لازم تتجح لازم تشتغل لازم تتجوز لازم تخلف لازم ممكن تسافر وترجع مش عارف تبني بيت لازم لازم بعد ما تموت تعمل

التخلف بعد كده الاشكالية الثانية مسألة القوالب مش بس قوالب الدماغ قوالب حياتك. تجد ان حياتك حتى انت كنت فى اى كلية واحد

صاحبك في كلية ثانية تجد ان حياتكم شبه بعضها حياتكم بقت شبه بعضها. انت نفسك تنطلق في حاجة في الدين انت خلاص حياتك بقت شبهه. حتى لو كلية ثانية زي ما قلت لكم نفس الفكرة لغاية فكرة الصوان في الاخر بعد ما ييموت - [00:13:31](#)

طيب ازاى بقى نخرج من القولة دي ؟ ازاى عشان نعرف ازاى نخرج من القولة ديت لازم نعرف ازاى تمت تمت عن طريق الاعلام والتعليم. يبقى لازم يكون لك مصدر تلقى تاني غير الاعلام والتعليم. اللي هو المفروض - [00:13:46](#)

الشرع عمله فين؟ في المسجد هي دي بقى فكرة المسجد وان لازم المسجد ما يكونش تحت حد وان المساجد لله. فلا تدعو مع الله احدا الانسان يأتي الى المسجد ليتلقى دين الله - [00:14:04](#)

اسمع القرآن السنة وكلام الصحابة وكلام السلف بيسمعهم في المسجد وده طبعاً هيتعارض مع اللي بيسمعه برة. فيحاول يخرج بالمعاني اللي بيسمعها في المسجد للحياة. فاذا قضيت الصلاة صلاة الجمعة نعمل ايه؟ فاذا قلت صلاة - [00:14:24](#)

من تجري فوق الارض وبس كده ؟ لأ وايه ؟ واذكروا الله. فانتشروا في الارض وابتغي من فضل الله وبعد كده نعمل ايه ؟ واذكروا الله. يعني ما ننساش المعاني اللي سمعناها في المسجد ذكر ربنا اللي سمعناه نصطحبه معنا في الحياة - [00:14:45](#)

ودي فكرة وان كان مش وقتها. دي فكرة يوم الجمعة وسورة الجمعة. عشان كده جابت اليهود اللي فصلوا ده عن ده. لان احنا عندنا يوم الجمعة مش كله يوم ممنوع فيه العبادة. لأ - [00:15:03](#)

يوم الجمعة ده تصور وده عشان كده هدي اليه اهل الاسلام. تصور ازاى تجمع بين الدين والدنيا انك انت بتمارس حياتك وبعد كده بتتوقف فترة للدين تتلقى تسمع وعظ وذكر - [00:15:15](#)

وعلم وتصري ركعتين وبعدين ترجع تمارس دنيتك اليهود والنصارى لأ لازم يوم كامل فصل تام. لكن التداخل ده ان يبقى عندك مسجد جوة الشغل او جمب الشغل وبتصري وترجع التداخل ده موجود في الاسلام - [00:15:28](#)

تدخل ذلك وزكرنا قبل كده في سورة البقرة تداخل المعاملات مع العبادات في سورة البقرة التداخل ده لان هذا الدين عصي على العلمنة. ما ينفعش ان هو ينفصلوا عن بعض. الايات متداخلة متشابكة مع بعضها. الصلاة مع الطلاق الصيام مع - [00:15:44](#)

الامال للحج مع الجهاد. هذا التداخل مقصود يبقى المسجد قيمته الاساسية ان الناس تسمع فيه الدين. تسمع فيه المعاني الصافية. من اه تدخل البشر نسمع في كلام الله سبحانه وتعالى - [00:16:01](#)

زي ما قلنا من الاية المحورية في المساجد وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا طيب عشان ما نفصلش من بعض احنا قلنا الاشكالية الاولى اللي بتقابلنا الحالة العامة - [00:16:20](#)

احنا بنتكلم النهاردة عن اشكاليات البناء المعرفي. اللي عايز يقرأ كل ده قبل ما يجاوب على سؤال اقرا ايه لان زي ما قلت لكم احنا في ايام المعرض ناس بتسأل اقرا ايه - [00:16:35](#)

في الاول بنشخص بس الوضع الحالي. عشان نعرف الاشكاليات اللي بتقابلنا وبعد كده نايه نحاول قدر المستطاع ندي. انا مش الغرض النهاردة ان انا اقول لك اسماء كتب وهنعرف ان اللي بينشغل بمجرد تجميع اسماء الكتب هو لسه مشخص نفسه. دي اشكالية برضه - [00:16:46](#)

في الاول اول اشكالية بتقابلنا الحالة العامة للمجتمع. اللي بتخليه اصلاً مش يعني ما لوش نفس يقرأ كتير من الشباب يقول لك انا مش بعرف اقرا يعني انت امي يعني يقول لك لا لأ انا بعرف اقرا انا في كلية كذا. بس انا ما ليش نفسي اقرا. لان هو يعني زهقان من هو يعني كفاية عليه دراسته مخنوق - [00:17:02](#)

في الدراسة تقول له ايه رأيك تقرأ؟ يقول لك اصل انا عندي مذاكرة ما بيزاكرش ولا حاجة بس هو يعني ايه عنده عنده اهم المذاكرة. مشغول زهانيا مش مشغول حقيقة - [00:17:22](#)

في الاجازة الاجازة بقى هنقرأ في الاجازة كمان ما هو ده اللي ناقص. طيب فالحياة ايه؟ دراسة واجازة. طب انت خلصت اشتغل زي ما قلت لكم هو ايه فكرة القراءة بتبقى بالنسبة له عبه نفسي - [00:17:34](#)

قلمني انسان يحب اليه القراءة هاني ازاي هتبنى نفسك ازاي تزداد وطبعا ممكن نضم نضم للقراءة السماع. ما هو ممكن دلوقتي اه شخص يسهل عليك كتاب معين معاني معينة يهضمها ويديها - [00:17:49](#)

سهلة السمع ايضا مهم. الكثير اصلا من الدروس السمعية فرغت واتعملت كتب فالاشكالية الثانية انك انت لازم تخرج من الحالة العامة اللي فيها ايه احباط ونوع من العقلية المتأخرة انت لازم تخرج من ده. انت لازم يبقى عندك قدرة انك تخرج من ده - [00:18:06](#)

الحاجة الثانية اللي هتقابلك اول لما تيجي تخرج من ده انك انت هتقابل ان الناس عقول واحدة انت بتتلقى الاعلام والتعليم لازم تبس عن مصادر ثانية للطلاق المفروض بقى المسجد يؤدي ده. فالاشكالية بتحصل ان المسجد كمان - [00:18:27](#)

يدخل يعني بيتوجه من ضمن المسجد الرسايل زي الاعلام والتعليم. يدخل ضمنهم هو كمان. وتبقى ايضا رسايل موجهة في داخل المسجد. ودي بتبقى اشكالية كبيرة طيب آآ برضو من الحاجات - [00:18:42](#)

الاشكاليات اللي حصلت للمجتمع العربي الصدمة الحضارية اللي خدها. يعني ايه الصدمة الحضارية يعني انت فجأة لقيت الغرب تقدم تقدم رهيب سبقتك انت عدت حاسس حالة واتكلنا عن ده في سانية سورة الاعراف حالة من الهزيمة النفسية - [00:18:58](#)

الحل بدل ما نقعد نتكلم كتير ان احنا نقلدهم في كل حاجة وخلص. نقول لك ارتبط بالوحي او اقرأ. شف اهل العلم المتقدمين قالوا ايه؟ انت مش عايز تقرأ في المجال ده خالص. انت عايز تشوف هم بيقلوا ايه بيعزموا ايه ونقرأ فيه - [00:19:19](#)

فقط زي ما قلنا انا مش الغرض ان كل اللي قادم خطأ وده امر قلته اكثر من مرة. لأ لازم يفلتر فقط فهم مسلا بيقرأوا تنمية بشرية يبقى احنا قاطنين بشرية. هم بيقرأوا روايات يبقى احنا نقرأ روايات. هم بيقرأوا احنا بنقلد وفقط - [00:19:34](#)

مقلدين حتى لما نيجي نقرأ في العلوم اللي بتدينا ادوات للنقد مسلا بناخدها بنفس نقده الصدمة دي عملت ليه؟ عملت نوع من زي ما قلت لكم ايه؟ الهزيمة النفسية. بقى طموح الشخص - [00:19:52](#)

اللي ما تلقاش طبعا معاني ايمانية طموحه ان هو يبقى زيه او يروح عندهم ده طموح اللي يروح يشغل هناك او يبقى زيه وده كده بيحس بحالة من الانتصار ليه؟ وكأنه خلع كده بدلة الهزيمة بتاعة العرب. وراح لبس بدلة الانتصار بتاع الغرب وبقي واحد منهم. فيبشعر بنشوة الانتصار - [00:20:07](#)

وتلاقيه بيتكلم ايه انه بقى واحد منهم. لما يروح هناك فترة يقول لك احنا عندنا كذا خلاص هو ايه زيه الصدمة دي خلت في حالة من اليأس عند الناس في حين ان المجتمع ده منهار جدا انسانيا - [00:20:30](#)

اتكلنا على ده قبل كده في مسألة تدهور المجتمعات في قوله سبحانه وتعالى ثم بعثنا من بعده موسى سورة الاعراف مسألة المجتمع ده منهار انسانية. منهار على مستوى القيم الانسانية منهار فعلا. ما فيش قيم اصلا - [00:20:48](#)

على مسألة ما بعد الحداثة. المجتمع ده منهار ففكرة انك عايز تقلد وخلص والعيان بالله هم يعيشون كالبهائم كالانعام يتمتعون ربنا قال يتمتعون ربنا ما نفس ان هم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. والنار مثنوى لهم. سورة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:03](#)

فكرة ان انت طموحك تبقى زيه انت بتسير في نفس الطريق يعني في هذا الطريق السيء ده مش لاقى وصف يعني يبذل لمرتبة الانعام هذه العزة يكسبها الانسان من الوحي - [00:21:25](#)

العزة عزب الوحي ماشي انا مش معنى ان انا بعترف ان انا مهزوم في مرحلة ان انا اتخلي عن مبادئ يعني هم الصحابة لما حصلت الهزيمة في احد يبقى الصح ان احنا نتخلي عن الاسلام - [00:21:39](#)

خلاص معركة ومرحلة هزمتنا فيها نتصر في التي تليها طيب يبقى زي ما قلنا من الاشكاليات اللي قابلتنا كمان الصدمة الحضارية اللي بتخلي حتى اما بيجي يقرأ عايز يقرأ كلامهم وفقط - [00:21:52](#)

اي حاجة تقترب منهم ويتشبه بكلامهم طيب قلنا من اهم المصادر اللي المفروض تتلقى فيها وده دور المسجد الطفل تخيل الطفل كتير من الاطفال لو سبته من اول ما يدخل كي جي وان يدخل الحضانة لغاية لما يتخرج ممكن ما ياخدش لو هو مسلا ما فيش مدارس دي حاجات - [00:22:06](#)

الشرعية ودي قلة ممكن ما ياخدش فقه الصلاة على بعضه. ممكن لا يحسن الصلاة ممكن ما يبقاش فاهم ان في حاجة مهمة في

حياتي اسمها الصلاة تعظيم قدر الصلاة وقتا ومضمونا وبقيم الصلاة - 00:22:31

ممكن ما ياخدش ده اصلا. ممكن ما يسمعش عن معاني الدين ما يسمعهاش. ما يعرفش عن اسس العقيدة ما يعرفش يمكن ما يحفز قرآن ما يعرفش يقرأ القرآن ولو انت سبت الطفل بدون انت تدخل منك توديه مسلا مسجد يعلمه توديه لحد يعلمه تجيب له حاجات يسمعها. لو انت سبت الطفل كده ممكن ما ما يقلكش - 00:22:50

لغاية لما يتخرج ممكن ما يقابلش ده. وده انا بتقابل شباب كثير. ما سمعش حاجة عن الدين وده احيانا بقلبه بعض النقاشات مع الشباب اللي مسلا بيقول يعني ان هو ايا كان ملحد او عنده شكوك او تكتشف ان هو ما سمعش حاجة يعني عنده تصورات - 00:23:14

عن الدين الاسلامي واخدها من الغرب. من تشويه الغرب يعني بسمع عن الدين هم بيقولوا عن الدين فيه كزا. وهم اعلم في كل حاجة. يبقى الدين بتاعنا فعلا فيه كزا - 00:23:31
دي اشكالية رهيبة من الاشكالات طيب انا خلاص قررت ان انا مش هسيب نفسي ابقى قالب ايه قالب بسطرمة ولا قالب شيدر ولا اي حاجة انا قررت ان انا اكسر ده - 00:23:43

افتح القفص وقررت ان انا اخرج من الدائرة المغلقة دي. انا مش هسيب نفسي مش هاسلم دماغي لاحمد موسى مستحيل مش مش هدي له دماغه يقعد يعني فيها الحاجات الغريبة اللي بيقولها دي مستحيل - 00:23:58
وفي الاول بيبقى طعمها وحش لكن بعد كده الناس بتستسغها وعادي جدا وبتقلدها انا قررت ان انا آآ يعني اتخلص من ده الاشكالية اللي هتقابلك ايه بعد كده انت خلاص اقتنعت بانك لازم تتحرر من ده - 00:24:13
سواء بقى عايز تسميه مش مهم المصطلحات على فكرة يعني سيبك من المصطلحات الكبيرة يعني. عايز تتخلص مسلا من العقل الجمعي ده انت عايز تبقى انت عندك اه يعني فهمي للدين بعيدا عن ده - 00:24:30

الطبيعي ان كان يتم توفير دي اكبر اشكالية بقى بتقابل المقبل يعني خلاص. فيه واحد مش عايز اللي عايز يتعلم دين ولا عايز يقرأ حاجة عن الدين كفاية زروف حياتي بقول لك ايه - 00:24:43
انا عايز آآ اتخرج عايز اتجوز وعايز اشتغل واجوز خلاص عايز املئ السي في بتاعي ومش فاضي اي حاجة بقى عن الدين عقيدة بقى فقه تاريخ علم فكر اي مش عايز - 00:24:56
في واحد مش عايز اصلا هو يعني دايس بنزين في الطريق الدنيوي طب اللي قرر انه يمشي بقى من الاشكالات اللي بتقابلها انه عايز في الدين ركزوا معي في الحنة دي - 00:25:12

انتم نمتوا صح ننزل حاجة ساقعة او عصير او كده ماشي قل لي اسمه يا ابني طيب احنا كنا بنقول ايه جميل واحد بس آآ اول حاجة بتقابلها ان هو عايز اول ما بيسألك يقول لك خلاص انا قررت اقرأ بس بشرط - 00:25:29
لو قررت اتعلم الدين بس بشرط قل له قل. يقول لك انا عايز طريق منزم تماما زي الدنيا. انا في الدنيا دخلت كي جي وان بعد كده دخلت ابتدائي اعدادي سنوي جامعة اولى تانية تالته رابعة. ارسم لي طريق مهمد مرتب منزم. في واحد اتنين تلاتة - 00:26:04
آآ سلمة بتسلم لسلمة خطوة بتسلم لخطوة. ابقى عارف انا رايح فين وجاي منين ويبقى في مؤسسة بتابعني وبتعمل لي امتحانات هو عايز المنزومة اللي بقى لها دنيويا سنين بتتعمل عايزها بتتعمل في الدين بالزبط ما لقهاش - 00:26:24

اعمل ايه غياب المؤسسات اللي بتبني المعرفة والعلم غيابها وعدم الحرص انا مش معنى الغياب الكلي في بعض الحاجات يعني لسة في حاجات جيدة في الازهر في دار علوم في بعض المعاهد الدعوية موجودة لكن اللي هي تغطي - 00:26:41
احتياجات الشباب المسلم نادرة تعتبر نادرا مع العدد الرهيب ده واتساع مصر نادرة قليلة حتى ده كل اسم اللي انا قلته تجد فيه بعض الاشكاليات لكن ما فيش مشكلة. هم. ما فيش غير كده. مع بعض المساجد مع بعض الدروس - 00:26:59

طبعا فيه بقى دلوقتي ربنا كرمنا بقضية الانترنت. وفيها حاجات كثير ودي ميزة يعني زي ما زي ما بيبقى في اشكاليات وبتتقفل من ناحية ربنا بيبسرها من ناحية تانية انت دلوقتي - 00:27:17

كثير من العلماء اللي ماتوا بتسمع شريطهم. وبتحضر دروسهم وانت في بيتك كثير من اهل العلم اللي في يعني انحاء العالم انت

بتسمع دروسهم ممكن تسمع دروسهم وانت في بيتك - [00:27:30](#)

هنتكلم في النقطة دي ان شاء الله يبقى بيضاف الى الاشكاليات غياب المؤسسات وطريقة تفكير الشاب انه مصمم انه مش هيمشي

غير لما يلاقي المؤسسة. تقول له ما طلبتش علم ليه؟ ما فيش مؤسسة بتقول لي واحد - [00:27:41](#)

اتنين ثلاثة او كذا وانا مش همشي عشوائي فيفضل قاعد ينتظر المؤسسة ما بيلاقيش حاجة ولا سيما خد بالك خد بالك من النقطة دي

هو منتظر مؤسسة تتبنى وتناسب مع خطه الديني اللي هو عمال يتزق فيه - [00:27:59](#)

كان في درس اسمه لماذا لا يغيرنا الموت؟ كان على تعقيب على وفاة آآ بشمهندس احمد زكي الله يرحمه مسألة ان الدنيا بتدفعنا لسير

في طريق واحد الان قلما ليستطيع ان هو ايه يكبح هذا السيل وان هو يدوس فرامل - [00:28:20](#)

فكمان هو عايز مؤسسة تتبنى تعلمه علم شرعي وتعلمه دينه وتعلمه دينه وهو بتتناسب مع حياته مش عايز يغير اي في حاجة مش

عايز يضحى باي حاجة بدي ازود الاشكاليات. فاصبح ان البناء المعرفي ده اللي احنا بنتكلم عنه او البناء العلمي. للاسف بنسبة كبيرة

هو جهد ذاتي - [00:28:37](#)

للاسف وبنسبة كبيرة هو عبارة عن ايه جهد ذاتي لازم يبقى انت عندك ذاتية انك انت تقوي العزيمة بتاعتك انك انت اللي تقعد وتقرأ

وتدور تسأل انت اللي تروح انما مش يعني تخيل كده لو واحد ما دخلش مدرسة - [00:29:00](#)

شوف اهله هيعملوه ازاي شف المجتمع هيعمله ازاي. فبيدفع دفعا بالضغط ده انه يخش المدرسة لكن الواحد ما طلبش علم عادي

يعني انت كم من واحد من صحابك ما دخلش مدرسة. وكم واحد من صحابك ما طلبش علم؟ - [00:29:24](#)

لان ما فيش ضغط من المجتمع بيضغط الناس انت ازاي ما تعرفش احكام الصلاة؟ انت ازاي ما قرأتش عن كذا؟ ازاي في غزو يحصل

للمسلمين في عقائدهم ازاي الغزو الرهيب للشكوك اللي بيحصل ده! وانت ازاي ما حصنتش نفسك معرفيا - [00:29:44](#)

ايه هنعمل ايه يا في حين بقى عكس ده جهد منظم لنشر الشكوك مشكلة على فكرة آآ ان الشبهات زمان كانت بتبقى عايش شبهة.

يعني لما كان واحد لما كان واحد ليبرالي علماني حداسي ايا كان اسمه ايه - [00:30:00](#)

عايز يصرف الناس عن الدين. عايز يصرفهم عن دين ربنا. فيقوم كاتب كتاب ان عدم يعني ايه عدم حجية السنة ان السنة مش حجة

وما لهاش قيمة هتلاقي الكتاب اصلا الشباب مش فاهمينه دلوقتي. يعني كتاب الشبهات ده الناس مش فاهمينه - [00:30:23](#)

دلوقتي يعملوا ايه؟ لأ. تبسيط الشبهات ويعبوا في فيلم يحطها في ناس بتحب الافلام هنحط له مشروبات فين الولاد والبنات

دلوقتي بيحبوا الروايات نعبها لهم في روايات بيحبوا ايه ثاني - [00:30:42](#)

بيحبوا بيتفرجوا شباب كثير مش عايز اقول اسماء عشان على الهواء بيتفرجوا على الكارتون كثير جدا معروف شباب اقول نعمل لهم

افلام كرتون آآ شفت حاجات كثير معمولة في صينية افلام ديت افلام الكارتون - [00:30:58](#)

ازاي تقذف الشبهات الاحاد؟ مش بس الشبهات العادية وايه وتناسب كل الاعمار واللي عايز يقرأ كتاب آآ ميليشيا الاحاد للشمهندس

المهندس عبدالله العجيري كتاب جيد جدا يعرفك ازاي في يعني هجمة رهيبة وترتيب ازاي بينشروا الشبهات حتى يعملوا كتيبات

للاطفال - [00:31:17](#)

يعني يخاطب كل المراحل اصبح ان حتى العلوم او مش حتى الشبهات بتتبسط والرد ما فيش بقى ناس شباب يتعلم من اهل العلم

وبعدين يهضم العلم ده ويبسطه عشان ينقله لبقية الشباب عشان يحصن ضد الشبهات - [00:31:43](#)

لان المشكلة دلوقتي واحد بيجي يسألك على شبهة فانت بترد له يقول لك مش فاهم ما هو انت مش فاهم احنا محتاجين الاول

يعني آآ يعني آآ دماغك تترتب صح الاول - [00:32:04](#)

ودي من الاشكالات اللي يعني موجودة بنسبة كبيرة يعني بين الملحد الغربي والملحد العربي. الملحد العربي غالبا هو مش باني للحد

على اي اساس اصلا يعني اما بتيجي تقرا كلامه - [00:32:20](#)

يا ترى كلام الملحد ده العربي غالبهم يعني برضو مش كلهم تجد ان كلامه متناقض وما حدش قال المنزومة دي على بعضها منهم من

برة يعني لو انت بتستند لكلامهم كلامه اصلا مش راكب على بعضه. لكن اهو والناس بتصدق يقول لك ده مش ممكن ده شبهات رهيبة
[00:32:34](#) -

يعني زي مسلا فيلم مولانا الشوبات اللي فيلم مولانا ضعيفة جدا فعلا يعني اكيد تستغرب ازاي الكلام الفارغ ده ممكن يأسر في
بعض الناس. لان هي ناس ما عندهاش اصلا اي مناعة - [00:32:53](#)

زي ما بالزبط كده في مريض معروف يقول لك المريض ده مناعته ضعيفة مناعته ضعيفة ده يعني ممكن اي اي ميكروب بسيط
خالص يأسر فيه ضعيف جدا. يعني ممكن الميكروب ده ما يأسر في الاطفال - [00:33:10](#)

مناعة الاطفال البسيطة تقضي عليه لكن اللي عنده مرض في المناعة الميكروب ده يأسر فيه. فكذلك كده ما فيش اصلا تحصين
الناس ما تعرفش يعني ايه السنة الناس لما بييجي لها - [00:33:26](#)

شبهات في صحيح البخاري صحيح هو ازاي ييجي البخاري بعد مش عارف متين وشوية سنة ولا تلتمية سنة ويحطوا لنا احاديس
ازاي يعني يعني اللي فاتوا دول ما كانوا عارفين الاحاديس دي - [00:33:42](#)

وبعدين ازاي البخاري غير المسار الفقهي ضحك على الناس وغير المسار الفقهي يا ابني المزاheb الاربعة قبل البخاري اصلا. يعني لو
احنا شلنا البخاري المزاheb الاربعة اصلا قبل البخاري. فانت يعني هو بيقول اي حاجة - [00:33:56](#)

لك اه البخاري حط الاحاديس دي عشان يرضي الحاكم سياسيا فعشان يمشي الفقه في في اتجاه انه يرضي الحاكم. قام حاطط بقى
الاحاديس دي انت بتستغرب هو ايه علاقة ده باللي حصل - [00:34:14](#)

ايه علاقة اللي هو بيقوله ده باللي حصل الشبهة اصلا هو احنا مش عارفين يعني ايه السنة والاسانيد وعلم الجرح والتعديل؟ وحت
ازاي؟ احنا ما نعرفش ده في حين دي - [00:34:26](#)

بديهيات ما نعرفهاش. احنا ما نعرفش طب انا هقول لكم على حاجة عجيبة جدا شاب ساكن جنبنا كان دخل على آآ كان داخل على
منتديات الشيعة داخل يرد عليهم وهو ما بيعرفش حاجة اصلا. دي مصيبة بتحصل - [00:34:40](#)

فلقيته نازل لي الفجر في ايه انا عايزك دلوقتي حالا في شبهة فظيعة عايزك ترد قلت له خير قعدت الاول زعله انت ايه اللي دخلك يا
ابني مش انا قلت لك ما تخش قال لي بس مش وقته - [00:35:00](#)

في حديث في البخاري آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عائشة ناولني الخمرة من المسجد والخمرة والمسجد قل لي ايامي
ما كانش اسمهم خمرة بالتأديب. قال لي كلمة خمرة موجودة. قلت لهم ايه؟ خمرة - [00:35:13](#)

خمرة الليل زي القياس اللي بتتفرج خمرة خمرة ايه يعني وهو الثاني عارف اللي بيرمي الشبهة هو عارف انه اي كلام بس عارف ان
اللي قدامه ما بيقراش اصلا عادي خالص وعارف انه ما بيقراش اساسا - [00:35:29](#)

هو عارف انه هو اي حاجة ودايما زي ما كان آآ اخونا الدكتور محمد علي جزاه الله خيرا اشار في المقطع اللي آآ نشره على الفيلم
مولانا ان هو تافه يعني - [00:35:46](#)

مسألة آآ ان هو بيعتمد على فتح ملفات كتير وخلص. اللي كان سماه دكتور محمد او يعني سميت الارض المحروقة ان هو عايز يفتح
شبهات كتير فواحدة ما خبطتش الثانية تصيبه خلاص. هو معتمد على قلة قرائتنا. على قلة علمنا - [00:35:58](#)

زي ما كتير مسلا الغرب واهل الباطل لما يحبوا يضربوا اهل الدين بيستعملوا نفس الخطط. ليه؟ هو واسق في جهلنا هو يعني من احد
الاسلحة اللي بيستعملها بقوة جهلنا طيب يبقى احنا وقفنا عند نقطة - [00:36:20](#)

اهمية الجهد الذاتي يبقى انا قبل ما اسأل اقرأ ايه؟ او كيف اقرأ؟ انا محتاج يبقى عندي عزيمة وهدف ان انا عارف ان انا عندي نقص
معين حاد لازم ابنيه. ازاي ما ابقاش عارف عقيدتي؟ ازاي ما ابقاش عارف ديني - [00:36:39](#)

ازاي ما بقاش محصن ضد الشبهات ازاي ما انشرش الدين؟ ازاي لا ابلغ ولو اية ازاي ما اخدش مقام نضر الله آآ رأى وجه امرأة سمع
امرء سمع مقالته فوعاها فاداهها كما سمعها - [00:36:59](#)

ازاي ما خدش هذه الدعوة من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ازاي ما انشرش حديث النبي صلى الله عليه وسلم ازاي ما اعملش ده يبقى

انا لازم ازرع الوازع ده بداخلي زي ما كان الدكتور مجدي الهاري دايم في كتبه - 00:37:14

مسألة الايمان اولاً وغيره بيتكلم على اهمية زرع الوازع ده اولاً الوازع ده لما يبقى جواك هيدفعك. انما فكرة اقرا ايه؟ فاديك لسته

كده ورقة زي ما حاجات كتير موجودة. فيممسك؟ مم انا اعرف كل ده جميل - 00:37:25

سيف يا ابني البوست حطه في الفيديوت بس خلاص بيحس بانتشاء كده انه عمل لايك. طيب عشان الوقت نكمل في بقية

الاشكاليات يبقى اخر اشكاليات اتكلمنا فيها اشكالية الجهد الذاتي - 00:37:43

اللي بيتطلب من الانسان للاسف ان هو يبقى عنده طاقة وبزل ومجهود. وده في اي شيه في الدنيا. هو ينفع انسان يقول لك انا نفسي

اشتغل شغلانة كويسة. تقول له طب ده محتاج انك انت يكون معك شهادة - 00:38:01

هذا او او فخلاص يحبط ما هو لو خلاص قل له انت مش هتشتغل كان ينفع انسان يبقى عنده همة حتى لاي لدخول الجنة الا ان سلعة

الله غالبية كلشي له ثمن - 00:38:14

فكرة انك تكون جند من جنود الله سبحانه وتعالى تنصر دينه. بدون ما تبذل ازاي قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره

فلا بد من السير في طريق المكاره - 00:38:30

نعم يقذف الله عز وجل في قلب العبد الرضا اثناء السير والطمانينة. لكن لابد من السير فيها قالوا لا تنفروا في الحر. في ناس مش

عايزة تبزل لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك. ولكن بعدت عليهم الشقة - 00:38:45

في ناس مش عايزة تبزل اي مجهود. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. هو مش عايز اي شوك في الطريق مش عايز يبذل

فتقول له انت لازم هتخرج من المنزومة دي - 00:39:03

لازم انت تتعلم يبقى عندك جهد ذاتي ولك خلص اصل مش خلاص بلاش ده اللي صاغروا قضية العلم او وفيه حاجات هي حتى لو

مش الثغر بتاعك تتعلم دينك اساسيات الدين - 00:39:14

بدل ما كل شوية الانسان عمال يسأل على شبهة على شبهة على شبهة. طب ما البناء اولي الغذاء اهم من المضاد الحيوي الطفل

بيتربي بالمضادات الحيوية فقط ما بيتغذاش يا طفل لا يتلقى اللبن من امه - 00:39:30

اللي هو بيغزيه وبيبينه. واحنا هنعمل معه مضادات حيوية. مضادات حيوية فقط. ده بالزبط اللي ما بيتبناش في الدين وكله يشوف

هنحاول نشوف له رد وخلاص متلصم ما ينفعش ايضاً من الاشكاليات اللي بتحصل في قضية المعرفة وده بيحصل في معرض الكتاب

- 00:39:45

يعني عندنا مشكلتين خطورة الجمود انه مش عايز يقرأ ولا يفتح وتيه الانفتاح يعني واحد مش عايز يسمع اي حاجة فتلاقيه عقله

فيه نوع من الجمود شوية فينزل المعرض فيفاجأ يعني غير الاسعار طبعاً يفاجأ بانفتاح رهيب في ايه ده! ايه كل الكتب دي! ومين

دول؟ هو انا ايه اللي جابني هنا - 00:40:04

وحتى من غير ما يروحوا المعرض اما بيدخل على الفيسبوك او تويتر بيشف كوادر كتير في اتجاهات مختلفة وقوائم كتير للكتب

بيحصل الانفتاح المعرفي المفاجئ ده وده اتكلم عنه اكثر من حد في ان هو بيؤدي لاثر عكسي - 00:40:30

ده بيعمل اثر عكسي خلاص هي ببص لها كده حالة من التيه. بايظة بايظة يقوم سايب كل حاجة او يدخل تايه فكل حاجة فيها ميزة

وفيها عيب ممكن الواحد لما يسمع كلامي ده يقول يعني ما فيش امل - 00:40:48

امال فين الاعتصام بالله سبحانه وتعالى؟ لو انت معتقد انك بتمشي بطاقتك او شيخك او توجيهك او الكلام ده مستحيل كيف

تكفرون بالله وانتم تتلى عليكم تحيات الله. معكم منهج وفيكم ورسوله معكم القدوة - 00:41:06

يعني ربنا بيقول كيف يكفر انسان مع منهج وقدوة؟ طيب فكان متوقع تكلمة الاية ومن يتبع المنهج ويتبع القدوة فقد نجا. تكلمة الاية

ايه ومن يعتصم بالله طب ما في ناس كانت موجودة ايام نزول الايات وجود النبي صلى الله عليه وسلم وكفرت - 00:41:23

قضية الاعتصام بالله تلجأ اليه سبحانه وتعالى وتعزم وتبذل وتقدم اول شبر. والله عز وجل معك في الطريق من الكلمات الجميلة اللي

بيقولها الدكتور فريد الانصاري اه في سورة الفرقان بيقول كذلك لماذا نزل القرآن مفرقاً؟ ليه القرآن نزل منجم مفرق؟ على مدار

سنوات؟ فقال ربنا سبحانه وتعالى كذلك اي نزل مفردا - [00:41:42](#)

لنثبت به فؤادك فكان فيه لفظة جميلة ان ربنا ما قالش في القرآن لم يقل كذلك ليثبت القرآن فؤادك ثاني ربنا قال مين اللي هيسبت

هو سبحانه وتعالى بالقرآن لنثبت نون العمر به فؤادك - [00:42:06](#)

فانت حتى علاقتك بالقرآن فيها معية الله. انت في طلب العلم تنتظر المعية في السير في الدعوة الى الله تنتظر المعية. ودي

الاشكالية اللي بتحصل بعد كده مسألة ان المعرفة غير الايمان - [00:42:29](#)

لان ان اللي بيسير في الطريق وبيقراً ممكن يقرأ وما يحصلش ايمان لان في بقى جانب بيغفل عنه الناس لما بييجي بقى بيحصل نوع

من انواع المعرفة وبيعرف سواء بقى علم - [00:42:44](#)

شرعي او العلوم الفكرية المعاصرة ان هو بيحس بنوع من الاستغناء عن الايمان. مش محتاج يسمع وعظ. بيحتقر الوعظ. ودي من

الاشكاليات تحس انه مش محتاج. وممكن بعد فترة يحس انه مش محتاج يقرأ قرآن - [00:42:54](#)

يعني مش محتاج الا يعلم من خلق؟ الله عز وجل يعلم احتياج الروح والقلب لهذا الوحي وحاجة الناس كما قال شيخ الاسلام ابن

تيمية حاجة الناس الى الوحي اشد من احتياجهم للطعام والشراب - [00:43:11](#)

فممكن واحد يعتقد انه طالما قرأ ان ايمانه زاد لا انت محتاج دروس الوعظ تحضر درس من دروس الوعظ الذي قد آآ قد لا احسنه

محتاج تحضر درس من دروسه محتاج تسمع عن الجنة عن النار تقرأ القرآن تقوم الليل تدعو الله عز وجل ان ينفعك بهذا العلم عشان

العلم ده ما يوصلش - [00:43:27](#)

كلا ان الانسان لا يدخل العلم عشان ما يوصلش والقراءة عشان ما توصلش. لكلا ان الانسان يضغى المصدر ان هو مش نابع من الوحي

او الوحي لا يدل عليه وان غياب - [00:43:51](#)

الايمان تعلمنا الايمان كما قال الصحابة ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايماننا القرآن هنا العلم خالق الايمان ثم القرآن كان الدكتور مجدي عمل

كتاب الايمان اولا مهم جدا انك تبدأ صح - [00:44:04](#)

او يبقى معك طريق موازي للقراءة ايا كانت هي ايه؟ انك انت احتياجك الى الايمان الى بناء الايمان. انت تشوف كده احتياجك

تحضر جنازة احضر غسل تروح مكان خلوي تسمع قرآن تزور المقابر - [00:44:25](#)

تقرأ القرآن تقوم الليل صحبة صالحة اه تحضر درس وعزي. شف انت مداخل الايمان الى قلبك. اللي محتاج دايم بصفة مستمرة.

نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة - [00:44:41](#)

فكان رأي عين. فاذا ذهبنا عفسنا الزوجات وانشغلنا بالضيعات. فنسينا كثيرا قال يا حنظلة ساعة وساعة. اي لابد من ساعة الايمان

هذه في حياتك عشان تحافظ على قلبك في مشاغل الدنيا لازم يكون فيه ساعة ايمان - [00:44:54](#)

طيب اشكالية الجهد الذاتي اشكالية الجمود والانفتاح ودي مشكلة. فعلا طبعا يصعب حلها في درس زي ده لكن انك انت ما تقلدش اي

حد ومش اي حد يقترح اي حاجة تروح وراه - [00:45:16](#)

ولا سيما ان الحياة لا تؤمن عليه الفتن احنا عندنا القرآن والسنة وعندنا الصحابة والسلف ابدأ دايم بدول يعني اتعلم اقرأ عن

الصحابة. شف كيف كان آآ الدين الصحابة كيف كانوا يعظمون القرآن؟ يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:31](#)

لذلك يفضل في بنائك في الاول الارتباط بالقرآن وبالسنة تفسير مسلا لجزء عام اشراقات قرآنية للدكتور سلمان العودة كتاب جيد او

تسمع تفسير لجزء عامة. المفصل تبدأ بالقرآن بالمفصل وحاجة في شرح السنة اي شرح الاربعين النووية اي حد من علماء الثقة -

[00:45:54](#)

آآ شرح الشيخ ابن عثيمين اي شرح سهل ميسر دكتور محمد يسري اي حد او عندك همة شرح رياض الصالحين دول ده الديدن بتاعك

الاول. وما يتسابش يفضل معك يزيد - [00:46:16](#)

قبل بقى ما تحط اي بناء ثاني دول للقرآن والسنة قبل ما تنشغل باي حاجة ثانية ويزداد معك لان دي الاصول والاسس اللي لو اتبنت

صح تعرف يبقى عندك تتلقى. اه لا ده غلط ده صح - [00:46:30](#)

يبقى عندك ايمان ثابت وراسخ انت لما بتيجي تبني نفسك انت محتاج تبني نفسك في هذه الاصول اولاً لذلك اللي بيحصل ان واحد لسه بادى مسلاً عنده عزيمة الدين والالتزام والقراءة - [00:46:49](#)

نازل معرض الكتاب فيقابل حد من المتقدمين يعني الاخوة الافاضل اللي ربنا فتح عليهم من سنين فيقول له اجيب ايه؟ وادي له لسته كتب يقوم رايع جايب الكتب دي كلها - [00:47:05](#)

هي مش مرحلته فبرضه ايضاً من الاشكاليات انك سؤال مازا اقرأ ما ينفعش يبقى اجابته اجابة عامة ليه؟ لان انا محتاج افهم ثغري امال امتي ينفع يبقى اجابة عامة؟ في الحاجات اللي ربنا قال ان هي فيها عموم زي القرآن والسنة كده. فيه عمومات تنفع لكل الناس - [00:47:15](#)

زي المفصل من القرآن. المفصل اللي هو منين لفين ايقاف للناس. طبعاً وفي خلاف ما بين اهل العلم قاف وللحجرات ولا لكن الغالب من قاف للناس اللي هي فيها كثيرة الآيات والتفصيل والجنة والنار والدار الى اخره. مهم جداً وللأسف كثير من الناس عنده نوع من العزوف - [00:47:36](#)

يعني انا لسة اسمع عن الجنة والنار؟ يعني حاسس ان هي حاجة تقرأ مسلاً كتاب زي رياض الصالحين او اي شرح مبسط لرياض الصالحين لكن يعني ده في فضائل واداب وايه طب ما هو انت محتاج هذه الفضائل ما تقدرش تدخل الجنة هو انت هدفك ليه من القراءة - [00:47:58](#)

وبعد كده بعد ما يحطوا الاسس دي في بقى حاجة اسمها البناء الشرعي وبعد كده البناء المعرفي مش لازم بعد كده ما بيخلصش الشرع يدخل في معرفة لأ يمشوا بالتوازي ممكن يمشوا بالتوازي - [00:48:18](#)

لذلك مسلاً لما كنت كتبت حاجة عن النهاردة عن ايه الكتب اللي ممكن الانسان يقرأها لا اقصد منها اللي هو الفقه والعقيدة ده البناء الشرعي. ده انت بتسمع سلسلة مبسطة في العقيدة او تقرأ كتاب زي آآ كتاب الاشقر في العقيدة - [00:48:31](#)
كتاب يعني هو كبير شوية بالنسبة للمبتدئ لكن مبسط العقيدة في الله اليوم الاخر القيامة الصغرى القيامة الكبرى الملائكة الجن الجنة النار تقرأ حاجة نزره عامة هي دي العقيدة عقيدة مبسطة او تسمع اي سلسلة في ضوابط العقيدة - [00:48:47](#)
اي حد من اهل العلم بتثق فيه. وبتسمع اي شرح لكتاب مسلاً زي الفقه الميسر. انت كده بتبني نفسك في العلم الشرعي. العقيدة والفقه وبعد كده بتقرأ حاجات تبقى انت فاهم ايه اللي بيحصل حوايك - [00:49:09](#)

هل كل واحد فينا مشروط انه يعمل كده؟ ابدأ كل واحد بيكتفي بالاصول بيحضر لحد بيسق في حد بيسأله ما فيش مشكلة لان هو له ثغر ثاني في الاعمال الخيري - [00:49:25](#)

هو بيتحرك في الدعوة الى الله يقابل الشباب يكلمهم عن ربنا ما فيش مشكلة. لكن في حد معين اللي بعض اهل العلم حاول يصفها بمصطلح ما لا يسع المسلم جهله - [00:49:37](#)

محاولات اكثر من محاولة عملها اكثر من حد انه يجيب حاجة كده كتاب ان ده ايه اا ده تبصرة المؤمن او ده كتاب منهاج المسلم او ده كتاب ما لا يسع المسلم جهله ان في حد معين ما ينفعش ينزل الانسان عنه - [00:49:48](#)

ما ينفعش في غياب التعليم في غياب الاعلام اللي بيدعم ده او في قلته او ومحاربته فانت لازم اما تيجي تبني نفسك ما ينفعش تنتقل من الصفر فجأة قارئ كتاب في الفلسفة مباشرة - [00:50:03](#)

وتقوم ادي شبهة في علم الحديس. جايب كتاب متقدم في الرد على الشبهة دي. انت اصلاً ما فيش حتى الاصول يقول لك اصل انا لازم اقتنع الاول ما فيش مشكلة انك تقتنع ما هو يعني واحد - [00:50:18](#)

في اولي طب وبينتقد عملية معينة جراحية. طب ما هو انت اصلاً المصطلحات اللي هشرح لك بها انت ما خدتهاش دي اشكالية بتحصل يبقى مسألة انك قبل ما تختار الطريق ده عشان ما تقعدش تحبط عشان لما تروح تتفرج على الكتب انت كده كده مش هتشتري احنا قلنا الكتب غالية عامة. بس عشان لما يعني تروح او عايز - [00:50:34](#)

نزلهم بي دي اف. عشان ما تحبطش انت ممكن ده ما يكونش ثغرك البناء المعرفي القوي ده ممكن ده ما يكونش صغرك انت بتستشير

الخبرة اهل الخبرة من حواليك وما تخليش برضو ان ده يقول لك اه اصل ده مش ثغري فكل الناس تقول خلاص انا مش هبني نفسي وهو يكون كسل - [00:51:00](#)

احنا قلنا في حد معين لازم تبني نفسك فيه ايضا بعد فترة من السير بتحتاج تعرف تخصصك وتركز في حاجة عشان تبني نفسك فيها امتي مسلا تركز في قضايا فكرية في الفقه في العقيدة؟ التفسير بحيس انك انت تبقى ماشي منزوم. بحيس انك بعد فترة -

[00:51:17](#)

لو انت عندك الايمان والعزيمة يبقى انت سديت علينا حاجة سديت سغر من كل الصغور المفتوحة خلاص بقينا فلان بنحيل على فلان في الرد على شبهة كزا. فلان في تحفيز الاطفال. فلان في تعليم الناس الدين. فلان في مسائل الفقه البيوع - [00:51:38](#)
في فقه المواريث. فلان في ضبط عقائد الناس. فلان لكن للاسف الناس كابل مائة لا تكاد او لا تجد فيها راحلة. ما فيش حد عايز يشيل حتى يصبح الانسان راحلة طريق - [00:51:55](#)

طريق الانسان بيسير فيه. طريق مليء بالبذل والتضحيات يحتاج الانسان ان يعرف قيمة هذا الطريق ان يضحي ليبذل نصر دين الله عز وجل فلما يجي واحد يتمنى امانى مش عايز يبذل لها خلاص انت مش يعني امانى فقط. عنده امنيات لنصرة الدين. دون ان يبذل - [00:52:11](#)

طب ازاي هتبدل؟ ازاي هترد مع سيل الشبهات الرهيب وتعرض شباب بصدورهم عارية فبيصاب بيصاب تأني الشبهة في قلبه نسأل الله السلامة لان هو مش عايز يبذل. ممكن يكون الحماس والعاطفة اعلى عنده من البذل - [00:52:35](#)
المشكلة ان احيانا الانسان ما بيبقاش لم يكن ليتصور طبيعة الطريق هو عنده حماس انه ايه الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم سورة النساء. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:53:00](#)

كفوا ايديكم يعني جم في مرحلة في مكة نفسهم يجاهدوا لكن كان ممنوع كفوا ايديكم. شف الحماس في الطلب في مكة حماس وعاطفة فلما كتب عليهم القتال لما انتقل بقى الى المدينة - [00:53:17](#)
حصل لهم من الاستقرار رفض اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية قالوا ربنا لما كتبت علينا القتال احيانا الانسان آآ صورة آل عمران آية احد آآ اللي هي اولها ولقد كنت آآ اخيرا لقد كنتم تعملون الموت من قبل ايه - [00:53:31](#)

انت لقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه تخيل في ناس تمت الموت. لكن لما رأأت الموت لانه ما كانش متصور طبيعة الطريق يا عاطف يقول لك ازاي يطعنوا في السنة؟ ازاي كزا؟ لازم ندافع عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ما هو انت عشان الدفاع يكون قوي انت لازم تكون مؤهل - [00:53:54](#)

طيب خد الطريق ده لا لا السنة اكيد ربنا هيقض لها رجال ده مش صغري طب ايه ثغرة حضرتك انا هشوف اهو وبعدين بيختفي الدين يحتاج او نحن نحتاج الى نصره الدين - [00:54:20](#)

الكلمة المشهورة يا له من دين لو ان له رجال. الوقت للاسف يعني انتهى مش عايز اتكلم على اه تصورات عامة ممكن درس اخر ان شاء الله. ايه الاصول العامة اللي ممكن انسان يبني نفسه فيها زي قضية الكليات العامة. اتكلمنا سريعا مسألة - [00:54:38](#)
القرآن والسنة لعلم الشرع والفقه والعقيدة كدايات. وبعد فترة بقى بياخذ اللغة والمصطلح واللغة مهمة جدا. وبعد حاجات في الواقع نحاول ان شاء الله باذن الله عز وجل نعمل درس في حاجة زي كده. او ممكن نكتب حاجات آآ اقتراحات ايه اللي الانسان ممكن يبدأ فيه؟ لكن - [00:54:55](#)

الاهم من ده كله الوازع اللي هيخليك بازن الله عز وجل العزيمة والصدق والبحث هتوصل كتير من الناس اللي انت شايفهم على فكرة ما كانش معهم ورقة بمنهج وماشيين بها - [00:55:14](#)

كتير من اللي انت شايفهم وبتخبيطهم وتتمنى ان تكون مثلهم. رح اسأل كتير منهم مش عايز اقول الكل يعني. لكن رح اسأل كتير منهم كله اه هات لي كده المنهج اللي الناس ادهولك ومشيت عليه يقول لك - [00:55:30](#)

طب ازاي؟ لقدف الله في قلبه حب ذلك بحست كزا سم كزا. انت بتستشعر وهو بيحكى معية الله. استشعر معية الله. ازاي انتقل من

هنا لهنّا؟ وازاي فتح عليه الباب ده؟ وازاي ربنا جاب له السّفر ده وازاي - [00:55:47](#)

لانه كان صادق وبزل لنصرة هذا الدين واعطى وقت ومجهود وقت ومجهود دي اجابة اسئلة كثير. ازاي نتدبر القرآن؟ طب انت هتدي

وقت ومجهود؟ يعني هتديني وقت فاضي وعندك ساعتين تبزل مجهود - [00:56:05](#)

ازاي ندافع عن السنة؟ ازاي وقت ومجهود لازم بيضاف زي ما قلنا بقى استحضر كل الاشكاليات اللي فاتت. طب ما انت هتجيب وقت

منين؟ ما هو انت لازم تضحى. لازم تبذل. اسأل الله عز وجل ان يستعمل لنصرة دينه. وان يجعلنا من جنده. الذين - [00:56:23](#)

عن دينه وان يرفعنا في جنة الفردوس وان يرزقنا حسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد

ان استغفرك واتوب اليك - [00:56:39](#)